

خاتمة المستدرک

[94] وقوله (عليه السلام): أنا خليفة رسول الله فيكم، ومقيمكم على حدود دينكم، وداعيتكم إلى جنة المأوى (1). وقوله (عليه السلام): بنا اهتديتم الظلمات، وتسمنتم العلياء، وبنا انفجرت عن السرار (2). وقوله (عليه السلام): بنا فتح الله، وبنا يهتم، وبنا يمحو ما يشاء ويثبت، وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا ينزل الله الغيث، فلا يغرنكم بالله الغرور (3). وقوله (عليه السلام): لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه، وجميع شأنه لفعلت، لكنني أخاف أن تكفروا في برسول الله صلى الله عليه وآله إلا أنني مفضيه إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه (4)... إلى آخره. وقوله (عليه السلام): واعجبا، أن تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقراة (5) ! ! . وقوله (عليه السلام): والذي فلق الحبة، برأ النسمة، ما أسلموا ولكن استسلموا، وأسروا الكفر، فلما وجدوا أعوانا عليه أعلنوا ما كانوا أسروا، وأظهروا ما كانوا أبطنوا (6). وقوله (عليه السلام): ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وإن رأسه لعلى صدري، ولقد سالت نفسه في كفي، فأمررتها على وجهي، ولقد

(1) غرر الحكم ودرر الكلم: 1: 256 / 13. (2) غرر الحكم ودرر الكلم: 1: 308 / 38. (3) غرر الحكم ودرر الكلم: 1: 308 / 38. (4) غرر الحكم ودرر الكلم: 2: 145 / 38. (5) غرر الحكم ودرر الكلم: 2: 306 / 64. (6) غرر الحكم ودرر الكلم: 2: 3 / 07 38. (*)